

## التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية في مدينة بعشيقية - دراسة في جغرافية المدن

أ.م.د. نشوان محمود جاسم الزبيدي

م. م. خميس منذور احمد الشمري

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى

المستخلص

تعد الخدمات الدينية في المدن إحدى أهم الوظائف الخدمية التي تتمثل بمؤسساتها الدينية بالجوامع و الكنائس والمعابد ، وارتبطت الخدمات الدينية في مدينة بعشيقية منذ نشأتها بباقي الخدمات، وقد تباينت المؤسسات الدينية نوعاً وكماً ومساحة في المدينة. ويهدف البحث الى التعرف على واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية في مدينة بعشيقية وتحديد مدى كفاءتها . وقد توصلنا الى بيانات جديدة عن الخدمات الدينية في مدينة بعشيقية، وأهم أنواع الخدمة الدينية هناك والتي تتمثل في المساجد والكنائس والمعابد اذ بلغ عددها جامعين للمسلمين وكنيستين للمسيحيين وستة معابد لليزيديين .

**الكلمات المفتاحية :** الخدمات الدينية , جغرافية المدن , مدينة بعشيقية , خدمات المدن .

## Geographical Distribution of Religious Services in the City of Bashiqa

### A Study in Urban Geography

Dr. Nashwan Mahmoud Jassim Al-Zaidy

Ministry of Education / Directorate General of Education in Nineveh

Governorate

### Abstract

Religious services in cities are one of the most important service functions, represented by their religious institutions, such as mosques, churches, and temples. Since its inception, religious services in the city of Bashiqa have been linked to other services. Religious worship and service institutions have varied in type, quantity, and area in residential neighborhoods . The research aims to identify the geographical distribution of religious services in the city of Bashiqa and determine their efficiency. As a result of this research and data analysis, we obtained new data on religious services in the city of Bashiqa, including the most important types of religious services, including mosques, churches, and temples. There are two mosques for Muslims, two churches for Christians, and six temples for Yazidis.

**Keyword ;** regional services, services geography , bashiqa city , cities services.

المقدمة

ان الاهتمام بخدمات المدن وتسليط الضوء عليها كونها تشكل اساس النمو الحضري للمدينة هي من مسؤولية الجغرافي وذلك من خلال دراسة وتحليل نمط التوزيع لتلك الخدمات وبيان مدى امكانية تطويرها في ضوء متغيرات جغرافية للمدينة , ونظرا للاهمية الكبيرة التي يشكلها قطاع الخدمات في المدن والمراكز الحضرية وفي مجمل حياة المجتمعات المدنية والريفية على حد سواء لذا فقد اولت العديد من العلوم الاجتماعية , الانسانية , التطبيقية , التخطيطية , الهندسية والطبية اهتماما كبيرا في خطط التنمية البشرية لمعظم بلدان العالم .

هدف البحث :

يهدف البحث الى دراسة التحليل المكاني للخدمات الدينية في مدينة بعشيقية ومدى مساهمتها في تقديم الخدمات للمواطنين الساكنين في المدينة واقليمها الوظيفي في محاولة لوضع صورة مبسطة حول الواقع الخدمي الديني في مدينة بعشيقية .

مشكلة البحث :

تعاني مدينة بعشيقة من قلة الخدمات الدينية المقدمة لها من خلال التقصير في قطاعات الدولة الخدمية , اذ ان مدينة بعشيقة تعاني من قلة الخدمات المقدمة في هذه القطاعات كما تعاني من قلة في مواقع الخدمات واقتصار مدينة بعشيقة على موقعين على الاكثر لتقديم خدماتها لما يقارب الـ 37090 نسمة , كالجوامع والكنائس عدا المعابد الايزيدية فان معابدها بلغ ستة في المدينة .

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث من كون الخدمات الدينية من ابرز الخدمات المجتمعية الموجودة في النسيج الحضري لمدينة بعشيقة , اذ تأتي اهميتها من الدور الوظيفي والخدمي الذي تلعبه في تقديم خدماتها المحلية والاقليمية لسكان المدينة على اختلاف مستوياتهم العمرية والحضرية والدينية.

الفرض العلمي للبحث :

يبرز الفرض العلمي للبحث من :-

هناك العديد من المؤسسات الدينية في مدينة بعشيقة لكن اغلبها لا يغطي متطلبات السكان في المدينة .  
تركز الخدمات الدينية في مركز المدينة القديم والمناطق المحيطة بها في مدينة بعشيقة هذا لا يعطي المرونة في الوصول اليها لتقديم الخدمات بصورة جيدة للسكان .

المنهج المتبع في البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوظيفي الذي يقوم على التفحص الدقيق لجزئيات المشكلة والوصول اليها معتمدا الاساليب المتاحة مستعينا بالدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية وتحليل للجدول والخرائط من اجل التحقق من الفروض العلمية المطروحة .

هيكلة البحث :

من اجل الوصول الى هدف البحث فقد قسم الى :

اولا: مفاهيم البحث .

ثانيا : التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة بعشيقة .

وقد اختتم البحث بالاستنتاجات والمصادر .

أولا : مفاهيم البحث

الخدمات :

لمفهوم الخدمة مدلولات واسعة وعريضة ونتيجة لهذا التوسع في طبيعة المفهوم والمصطلح فقد جعل منها مادة خصبة للدارسين في المجالات التخطيطية والجغرافية والاقتصادية والهندسية ومجالات التنمية والتحضر والسياسة كون الخدمات وقطاعاتها تحظى باهمية متميزة من قبل السكان على اختلاف مستوياتها واصنافها واهداف تقييمها , ولعل المجال الاكثر بروزا في استخدام الخدمة هو المجال الاقتصادي من حيث المفهوم والتداول في اساليب انتاجها وعرضها واستهلاكها ونتيجة لتسارع نمو المدن وتطورها وارتفاع مستويات التحضر الذي جعل امر توفر الخدمات بأشكالها وانواعها المتنوعة امرا ضروريا واساسيا بل اصبح توفرها من مقاييس ومعايير سمات التحضر الذي تمر به الدول (1) .

والمهم في ذلك يجب ان تكون الخدمات بكفاءة وكفاية ونوعية وكمية كمعايير تطور حضاري وتكنولوجي على اعتبار ان المظهر ان يرتبطان باهمية وجودها .

وقد برز عن هذه الاهمية المتزايدة للخدمات دراسات متعددة لاختصاصات مختلفة ومن وجهات نظر علمية متنوعة , فالخدمة في مفهوم الجغرافية مختلف اختلافا كبيرا عنه في الاختصاصات والفروع الاخرى وخاصة في مجال جغرافية المدن الاقرب الى دراسة المدينة ووظائفها , ويمكن الوقوف عند ابرز المفاهيم حول الخدمات وهي :

الخدمات : هي عمل موجه بشكل مباشر لتلبية حاجات او رغبات اشخاص او شخص بعينه (يطلبها او يحتاج اليها) وذلك حسب الذوق والطلب فقد تكون هذه الخدمات مادية او غير مادية.

كما عرفها فيليب كوتر بانها : اي نشاط او منفعة يستطيع طرف تقديمها للآخر وتكون غير ملموسة اي غير مادية ولا ينتج عنها تملك اي شيء لا يرتبط توفيرها بإنتاج مادي (2) .

كما عرفها د. فتحي محمد مصيلحي بانها عمل مفيد يستهدف تحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع وينتج غالبا سلعا غير مادية لأنه يقدم خبرة ومهارة فئات مدربة علميا وعمليا الى عامة الناس والى هيئات وشركات محلية او اقليمية او عالمية (3).

الخدمات : هي عمل موجه لتلبية حاجات ونشاطات ومنفعة تستهدف نوعية الحياة للفرد والمجتمع وهي قابلة للتبادل وتقدمها شركات او مؤسسات معينة مختصة بهذه الخدمات او باعتبارها مؤسسة خدمية .

2-جغرافية الخدمات: هي أحد الفروع الجغرافية التطبيقية الجديدة ، التي ظهرت كاهتمام فكري وتطبيقي، للتعامل مع الاحتياجات المباشرة للمجتمع في الريف والحضر ، وتشغل مساحة بينية ، بين الجغرافيا الاقتصادية وجغرافية العمران الحضري والريفي ، وعلاقاته مع الفروع الجغرافية الأخرى (4).

3-خصائص المدن الدينية قد يتفق الجغرافيون في إعطاء توصيفا عام للمدينة بوصفها تركزا عمرانيا وخدميا يضم مجموعة من السكان وقد يرتفع مستوى سقف البحث الى مسالة وضع المستلزمات الواجب توفرها لقيام المدن والتي تتمثل بأمور عديدة أبرزها العامل السكاني والعامل الاقتصادي اما خصائص المدن الدينية فتبحث ضمن وظائف المدن او استعمالاتها الحضرية ولم نضع أيدينا على دراسة مفصلة توضح اهم خصائص هذا النوع من المدن رغم رواجه في عالمنا العربي والإسلامي ، لذا ومن خلال دراستنا للعديد من مدن العراق ذات الطابع الديني وتخصصنا في هذا المجال لذا يمكن ملاحظة العديد من الخصائص المكانية والوظيفية التي يتصف بها هذا النوع من الحواضر لعل من أبرزها أحادية المراكز (5).

4- نبذة تاريخية حول مدينة بعشيقة : استوطنت العديد من السكان مدينة بعشيقة منذ أقدم العصور ، فقد كانت بمثابة ملجأ لبعض سكان شمال العراق ((سكان وادي الرافدين)) وذلك بعدما كونوا القرى الزراعية التي تلت الألف العاشر قبل الميلاد، وقد واكبت مدينة بعشيقة مراحل التطور الحضاري مع المنطقة الشمالية لوادي الرافدين عندما قامت القرى الزراعية الأولى وكما هو معروف تاريخياً أن أسس الحضارة نشأت في ربوع شمال وادي الرافدين وما يؤكد ذلك الاكتشافات التي تم الحصول عليها من مواقع أخرى ضمن وادي الرافدين الشمالي منها ((تل بلاء)) الذي يقع على بعد ميل من جنوب شرقي المدينة حيث تخفي تحته أثار مدينة قديمة كانت تعرف بأسم ((شيبانيا)) حيث نقبت فيه بعثة أمريكية بين عامي ((1930-1933)) ووجدوا أن خرائطه تتألف من سبع طبقات مما يدل على إن المنطقة او المدينة قد مرت بادوار مختلفة وفيه أثار فرثية وهلنستية يليه طبقات فارسية وتحتها طبقتان آشوريتان وهذا يدل على استقرار في النمو والتطور. وهناك أثار أخرى منها ((تل كبة كورا)) ويسمى حالياً ((تل الفاضلية)) وكذلك أيضاً مدينة ((دورشروكين)) خور سباط حالياً التي شيدها الملك سرجوان الثاني في ((705-721)) ق.م وتحتوي على معالم عديدة منها. الثور المجنح حيث بنيت هذه المدينة بسبعة أبواب مسورة بسور ضخمة (6).

تسمية مدينة بعشيقة:-

لعبت مدينة بعشيقة دوراً كبيراً في تاريخ المنطقة قديماً وحتى في الوقت الحاضر في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية وقد تعددت الآراء في تسمية بعشيقة نفسها فهذه الأسماء كانت تطلق على مدينة من المدن أو موقع جبل أو نهر وتعود أيضاً الى لغات مختلفة في تاريخ المنطقة وقد تطلق بسبب أسم آله أو حادثة أو استيطان قوم بعد قوم آخر أو رجل دين أو شخص أو نبات ولذلك اختلفت الآراء حول تسمية مدينة بعشيقة كما وردت في كتب التاريخ وتسمى بالوقت الحاضر بعشيقة. أو باللهجة المحلية ((بحشيقة)). وفيها يلي استعراض بعض تلك الآراء:-

أولاً:- فالبعض يرى أن أسم بعشيقة آرامي ويعني بيت عشيقاً ويحتمل يكون معناه بيت المظلومين أو بيت الظالمين أو بيت المظالم.

ثانياً:- ((بأعشيقا)) لفظة سريانية، بيت عشيقا بمعنى الظالم أو الفاسد أو المتسامح.

ثالثاً:- وقد تردد بأنها اشتقاق من بيت ((شحيقي)) أي بيت المنكوبين كما ورد معناها (7).

رابعاً:- أنها مشتقة من بيت العشاق لحلاوة أجوائها وبساتينها المتنوعة و لربما يصدق هذا على هذه المدينة كما في الوقت الحاضر.

خامساً:- كلمة ((البعشقة)) تعني خروج الماء من غائل الحوض أو الخابية، الماء من الحوض إذا انكسرت من ناحية مخرج منها (8).

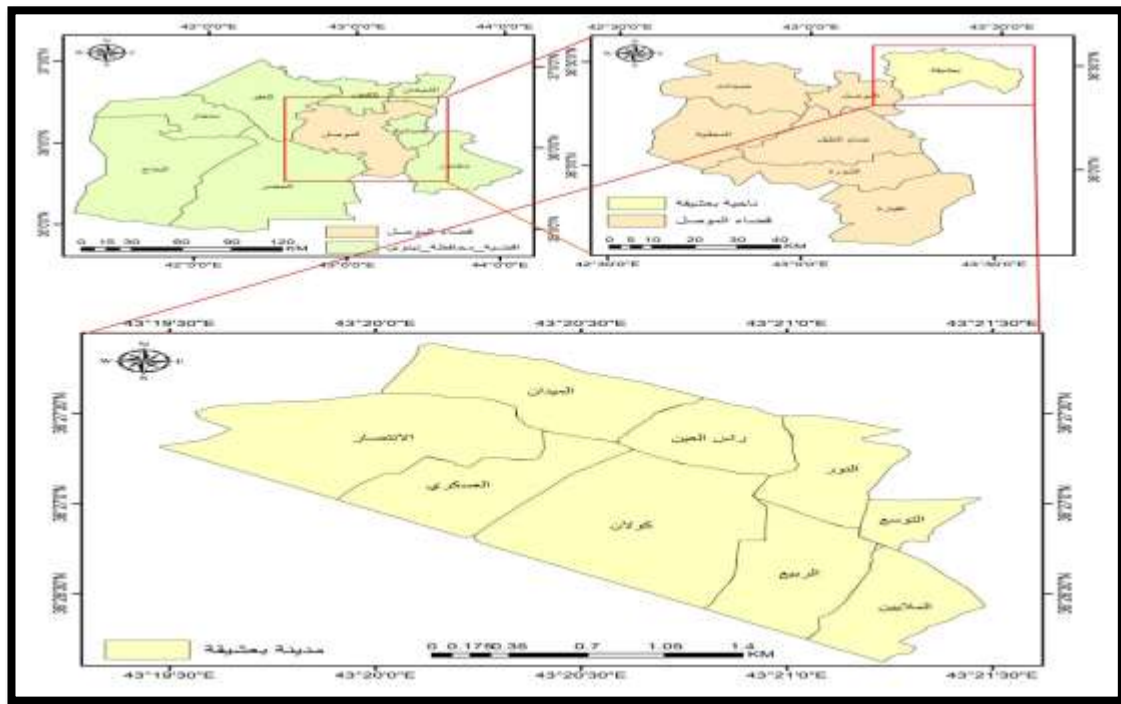
سادساً:- بعشقه العصا كسمع وضربه ضربه/ وفلان أمر النظر في الاستسقاء من البخار ((يشق)) المسافرين أي تأخر ولم يتقدم أي حين أو مل أو عجز عن السفر لكثرة المطر كعجز الباشق عن الطيران في المطر، أو لعجزه عن الصيد، كما يقال بهذا الرأي أن طير الباشق حطّ في المنطقة لكثرة المطر والأحوال الجوية السيئة في إحدى السنوات لذلك سميت بهذا الاسم.<sup>(9)</sup>

سابعاً:- باعشيقا، تعني نهاية جبل أو الفتحة بين شقين، ويحتمل أن تعني نهاية حدود شيء أي نهاية حدود القرى الايزيدية.

ثامناً:- ((باشيك)) كلمة وردت في القاموس الفارسي مركبة من مقطعين وأن ((با)) تعني عند و ((شيك)) تعني الفتحة او النهاية. ويرجح الباحث انه أطلق على مدينة بعشيق لأنها تعني نهاية الهضبة أي هضبة أشور، او نهاية المنطقة شبه الجبلية أي نهاية جبل مقلوب وجبل بعشيق.<sup>(10)</sup>

الموقع الجغرافي : تعد مدينة بعشيقية إحدى المراكز الإدارية التابعة لقضاء الموصل و تقع مدينة بعشيقية بين خطي طول 43.10° و 43,3° شرقاً وبين دائرتي 36,22° و 36,33° شمالاً حيث انها تقع في القسم الشمالي من العراق ضمن نطاق أقدام الجبال في المنطقة المتموجة، كما تقع في الجزء الشمالي الشرقي بالنسبة للمدينة الموصل ضمن هضبة الموصل نسبة للأشوريين والتي يبلغ ارتفاعها من ((300-400م)) فوق مستوى سطح البحر ( الخارطة 1) .

الخارطة (1) الموقع الجغرافي لمدينة بعشيقة من محافظة نينوى



بالاعتماد على : مديرية ناحية بعشيقة , خارطة التصميم الأساسي للمدينة 2022 , وبرنامج arc – gis v. 10.7

ثانيا : الخصائص البشرية لمدينة بعشيقة :

تعد مدينة بعشيقة كما ذكرنا المركز الإداري لناحية بعشيقة وتقع شمال شرق مدينة الموصل وتبعد 30 كم عنها وتبلغ مساحتها 4,7 كم<sup>2</sup> وبنسبة 0,9 % من مساحة ناحية بعشيقة الكلية البالغة 497 كم<sup>2</sup> وان نظرنا للتنوع القومي والديني والمذهبي في مدينة بعشيقة اذ يسكن فيها العرب والاكرد والتركمان والمسيحيين واليزيدية ويعيشون بعلاقات اجتماعية قوية ومترابطة , ويبلغ عدد السكان في مدينة بعشيقة 37090 نسمة بنسبة بلغت 22,6 % من مجموع سكان الناحية البالغ 164007 نسمة حسب تقديرا السكان لعام 2024 م

موز عين حسب النسب الاتية :

البز يدية 60%

المسيحيين 20%

20 % مسلمين بجميع قومياتهم ( اكراد وتركمان وعرب ) (11).  
المبحث الثاني : التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة بعشيقية .  
تتمتع مدينة بعشيقية بارث حضاري عريق لا سيما في دور العبادة على ارغم من ان المدينة بقت تحتفظ بالمعالم الدينية بل وتطويرها وتوضيح الحالة المعمارية لهذه الدور والخدمات الدينية المقدمة في المدينة .  
اولا: الجوامع

1-جامع الصديق : شيد الجامع في 1996 م ويقع في منطقة حي النور بالمدخل الجنوبي لمدينة بعشيقية , ومادته مكونة من الكونكريت وافتتح سنة 2000 م ويمتاز بمئذنة جميلة يبلغ ارتفاعها 55 م مما يلفت نظر كل زائر متوجه الى مدينة بعشيقية , وكذلك يتميز الجامع انه توجد فيه زخرفات عديدة داخل الجامع من أسماء الله الحسنى تبلغ مساحة الجامع 4500 م<sup>2</sup> ويسع قرابة 950 مصلى للرجال كما يحوي مصلى للنساء بمساحة 130 م<sup>2</sup> أي تتسع ل 270 مصلية (الصورة 1) و ( الخارطة 2) .  
(الصورة 1) جامع الصديق في مدينة بعشيقية



اخذت بتاريخ 16 / 5 / 2026.  
جامع الفاروق : يعد اقدم جامع في مدينة بعشيقية ويرجع تاريخه الى اiban الحكم العثماني أي قرابة 1890م ويقع في منطقة راس العين في وسط المدينة تقريبا , وكان الجامع مبني من الطين بدون مأذنة وتم إعادة بنائه عام 1963 م اذ بني من الجص والحجر وبنيت له مأذنة بارتفاع 30 م وتبلغ مساحته 1600 م<sup>2</sup> أي يسع لقرابة 350 مصلى إضافة لغرفتين احدهما للأثاث والثانية لغسل الموتى كما تمر من داخله ساقية ماء راس عين بعشيقية ويستعمل للوضوء والتنظيف (12) . (الصورة 2)  
الصورة 2 جامع الفاروق في مدينة بعشيقية



اخذت بتاريخ 16 / 5 / 2026.  
الخارطة (2) التوزيع المكاني للجوامع في مدينة بعشيقية



بالاعتماد على : مديرية ناحية بعشيقة , خارطة التصميم الأساسي للمدينة 2022 , وبرنامج arc – gis v. 10.7

ثانياً : الكنائس :

كنيسة مارت مريم العذراء للسريان الكاثوليك: تقع كنيسة مارت مريم العذراء للسريان الكاثوليك في بعشيقة  $36^{\circ}27'04.9''$  شمالاً و  $56.3'20^{\circ}43''$  شرقاً وعلى ارتفاع 343 متر عن مستوى سطح البحر، على بعد 21 كم شمال شرق الموصل و 10 كم شمال برطلة ، 30 كم إلى الشمال من قراقوش (بغديدا) و 60 كم إلى الشمال من نقطة النقاء دجلة (نحو الغرب) والزاب الأكبر (نحو الشرق) وتقع هذه الكنيسة في مدخل مدينة بعشيقة القديم وتتميز هذه الكنيسة ببرجها المربع الذي يبلغ ارتفاعه 20 م , وقد بنيت في القرن التاسع عشر وهذا نجده من خلال النقوش الحجرية التي تعود الى العام 1856 م ووقد تم البناء الثاني للكنيسة في بين عامي 1924-1932 م وتشهد على ذلك لوحة محفورة داخل المبنى قد تم تدمير هذه الكنيسة بان سيطرة عصابات داعش الإرهابي على المدينة في 2014 م الا انها قد رمت وأعيد بنائها حديثاً . وتتميز الكنيسة بتصميم انيق على الطراز البازيليكي لها صحن واحد ضيق ونحيف , يعلوه سقف مسطح مع درابزين الى الغرب ترتفع واجهة برج الجرس . (الصورة 3)

( الصورة 3) كنيسة مارت مريم العذراء للسريان الكاثوليك في مدينة بعشيقة



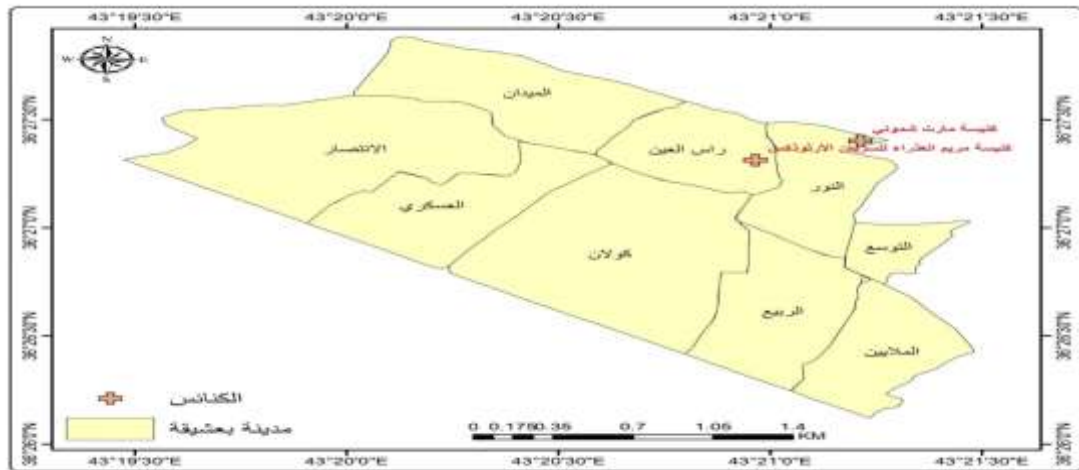
اخذت من موقع بعشيقة مدينتي . bashika church .com

2-كنيسة مارت شموني للارثوذكس : تقع كنيسة مارت شموني في بعشيقة  $36^{\circ}27'04.9''$  شمالاً و  $54.07'20^{\circ}43''$  شرقاً وعلى ارتفاع 343 متر عن مستوى سطح البحر، على بعد 21 كم شمال شرق الموصل و 10 كم شمال برطلة ، 30 كم إلى الشمال من قراقوش (بغديدا) و 60 كم إلى الشمال من نقطة النقاء دجلة (نحو الغرب) والزاب الأكبر (نحو الشرق) وتعد بعشيقة قرية نسبياً من دير مار متى السرياني الأرثوذكسي العظيم الذي يقع على جبل مقلوب ، موطن قرية المفريان، رئيس الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في بلاد ما بين النهرين حتى عام 1859. استفادت كنيسة مارت شموني للسريان الأرثوذكس في بعشيقة من التأثير الروحي لهذا المكان بسبب قربها منه. وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى الشهيدة مارت شموني اذ ان البناء الأصلي للكنيسة مكون من الحجر والجص , وقد تم إعادة بنائها 1890 م ان المبنى الأصلي لكنيسة مارت شموني غير معروف. وهو مؤلف من ثلاثة صحنون وهو نموذج للهندسة

الدبئية السريانية الأرثوذكسية. يشكل الباب الرخامي الملكي الرائع لكنيسة مارت شموني قوساً نصف دائري كبير مثقوب بعدة منافذ وفتحات. تم تدنيس الكنيسة من قبل داعش في عام 2016 أثناء احتلالهم للمدينة. كانت أعمال التخريب خفيفة نسبياً. الخارطة (3) و (الصورة 4) <sup>(13)</sup>  
( الصورة 4 و 5) كنيسة مارت شموني للارثوذكس في مدينة بعشيقه



اخذت من موقع بعشيقه مدينتي .bashika church .com.  
الخارطة (3) التوزيع المكاني للكنائس في مدينة بعشيقه



بالاعتماد على : مديرية ناحية بعشيقه , خارطة التصميم الأساسي للمدينة 2022 , وبرنامج arc – gis v. 10.7  
ثالثاً : المعابد

مزار الشيخ محمد او الشيخ حسن للطائفة اليزيدية : هو شيخ محمد ابن شرف الدين ابن شيخ حسن ابن شيخ عدي بركات الهكاري ولد سنة 612 هـ وتعود تسمية المزار في بعشيقه الى 40 سنة قبل ميلاد الشيخ ادي ويقول المعمرون ان قدسية المكان اكبر من هذا التاريخ ويقع في منطقة الميدان في الجهة الشمالية الشرقية من المدينة . الصور ( 5 و 6 ).  
الصور 5 و6 مزار الشيخ محمد او الشيخ حسن في مدينة بعشيقه



اخذت بتاريخ 2026/5/16.

مزار ملك ميران : يقع ضريح ملك ميران للإيزيديين في بعشيقة  $27^{\circ}36'27.45''$  شمالاً و  $43^{\circ}20'47.53''$  شرقاً وعلى ارتفاع 366 متر عن مستوى سطح البحر في بداية حي الميدان شمال شرق المدينة ويرجع تاريخ هذا المزار الى ملك ميران احد ابناء الطائفة اليزيدية وولد من ام عذراء وقد كان المبنى مخطط مربع الشكل بقياس  $30 \times 30$  م<sup>2</sup> قبل تدميره من قبل داعش وتوجد درجتين للوصول الى الداخل ويحتوي المزار على 5 مقابر للقديسين اليزيديين ويعلوه قبة مخروطية مقببة الشكل وقد تم إعادة بناء المزار في 2017 م (الصورة 7)  
الصورة 7 مزار ملك ميران في مدينة بعشيقة



اخذت بتاريخ 2026/5/16.

مزار ناسر دين : وهو ناسردين الشمساني ابن ايزدين مير واخوته الشيخ شمس وشيخ سجادين وشيخ فخر الدين و يقع هذا المزار شرق مدينة بعشيقة في حي النور على حافة الطريق الجبل المؤدي الى مزار يوسف القرني وتاريخ بنائه غير معروف وتم تشييد بنائه في 2017 م ومادة بنائه من الحجر الحلان (الصورة 8) .

الصورة 8 مزار ناسردين في مدينة بعشيقة



اخذت من موقع بعشيقة مدينتي bashika church .com

مزار الشيخ محمد الباطني : يقع المبنى بجوار ضريح زوجته ست هيسي على تلة مرتفعة في نهاية حي النور من الجهة الغربية للحي. والشيخ محمد هو ابن الشيخ نصر الدين من عائلة تشامسان. يحتوي الضريح على غرفة مستطيلة الشكل من الخارج موجهة نحو الشرق والغرب وهي مكونة من جزأين: الجزء الرئيسي وغرفة الانتظار. يتم الوصول إلى المدخل الشرقي عبر باب منخفض يقع في الجدار الجنوبي. يحتوي المدخل على غرفة مستطيلة الشكل بقياس  $3.20 \times 2.40$  متر يعلوها من الداخل قبة ، ولكن سقفها الخارجي مسطح. يوجد نعش في وسط الغرفة ، ويواجه الشرق والغرب ونجد قوس دائري بقياس 1.60 م. الصورة 9.

الصورة 9 مزار الشيخ محمد الباطني في مدينة بعشيقة



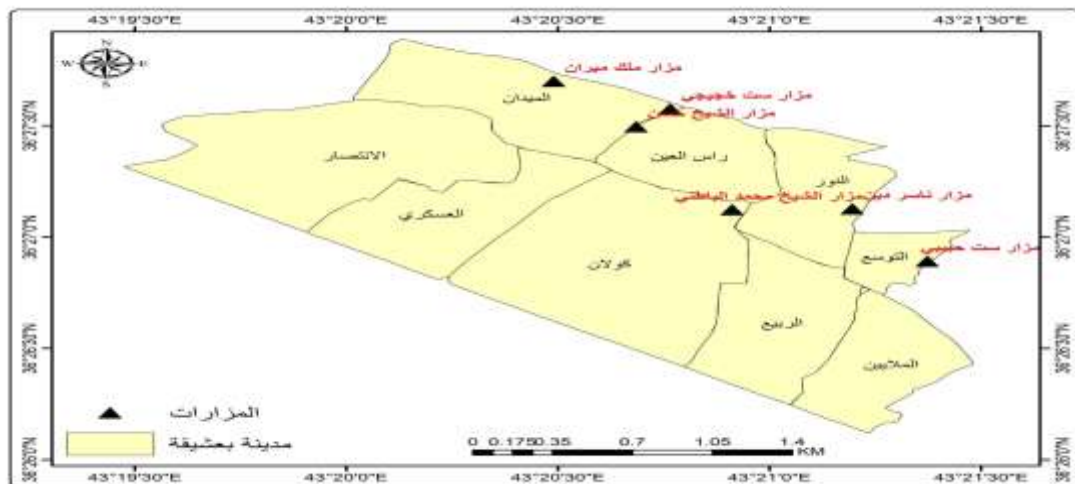
اخذت من موقع بعشيقية مدينتي bashika church .com  
مزار ست خجيجي : يقع المزار بداية حي الميدان شمال شرق المدينة وهو غير معروف عنها شيء الا  
ان المزار دمر من قبل عصابات داعش سنة 2014 م واعد بماءه سنة 2017 م . الصورة 10.  
الصورة 10 مزار ست خجيجي في مدينة بعشيقية



اخذت بتاريخ 2026/5/16.  
مزار ست حبيبي : ويقع في حي التوسع جنوب شرق مدينة بعشيقية وهو غير معروف عنها شيء الا ان  
المزار دمر من قبل عصابات داعش سنة 2014 م واعد ببناءه سنة 2017 م . الصورة 11. (الصورة  
11 مزار ست حبيبي)



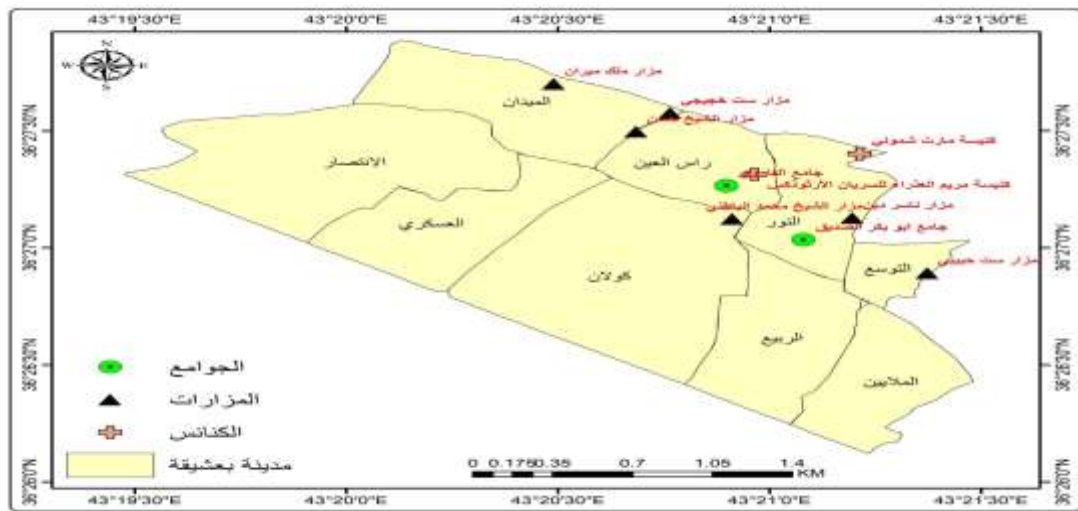
اخذت بتاريخ 2026/5/16.  
الخارطة (4) التوزيع المكاني للمزارات الايزيدية في مدينة بعشيقية



بالاعتماد على : مديرية ناحية بعشيقية , خارطة التصميم الأساسي للمدينة 2022 , وبرنامج arc – gis v. 10.7

رابعا : نمط التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة بعشيقية :  
تتوزع الخدمات الدينية في مدينة بعشيقية بشكل متجمع في مركز المدينة القديم والمناطق المحيطة به وهذا  
يؤدي الى ان المدينة تفتقر الى التوزيع المكاني النموذجي للخدمات في المدينة وانما تركزها في منطقة  
واحدة وهي منطقة المركز وهذا يؤدي الحد من تقديم الخدمات الدينية بصورة متساوية لجميع سكان

المدينة ويترك ازدحاما مروريا وكثافة سكانية عالية في منطقة المركز دون مناطق المدينة الأخرى (الخارطة 5)  
(الخارطة 5) التباين المكاني للخدمات الدينية في مركز مدينة بعشيقية



بالاعتماد على : مديرية ناحية بعشيقية , خارطة التصميم الأساسي للمدينة 2022 , وبرنامج arc – gis v. 10.7

الاستنتاجات

توصل البحث الى النتائج الاتية

برز عن الاهمية المتزايدة للخدمات دراسات متعددة لاختصاصات مختلفة ومن جهات نظر علمية متنوعة , فالخدمة في مفهوم الجغرافية مختلف اختلافا كبيرا عنه في الاختصاصات والفروع الأخرى وخاصة في مجال جغرافية المدن الاقرب الى دراسة المدينة ووظائفها.  
تبحث المدن الدينية ضمن وظائف المدن او استعمالاتها الحضرية ولم نضع أيدينا على دراسة مفصلة توضح اهم خصائص هذا النوع من المدن رغم رواجه في عالمنا , لذا ملاحظة العديد من الخصائص المكانية والوظيفية التي يتصف بها هذا النوع من الحواضر لعل من ابرزها أحادية المراكز.  
لعبت مدينة بعشيقية دوراً كبيراً في تأريخ المنطقة قديماً وحتى في الوقت الحاضر في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية وقد تعددت الآراء في تسمية بعشيقية نفسها فهذه الأسماء كانت تطلق على مدينة من المدن أو موقع جبل أو نهر وتعود أيضاً الى لغات مختلفة في تأريخ المنطقة وقد تطلق بسبب أسم آله أو حادثة أو استيطان قوم بعد قوم اخر أو رجل دين أو شخص أو نبات ولذلك اختلفت الآراء حول تسمية مدينة بعشيقية كما وردت في كتب التأريخ وتسمى بالوقت الحاضر بعشيقية. أو باللهجة المحلية ((بعشيقية)).  
تعد مدينة بعشيقية إحدى المراكز الإدارية التابعة لقضاء الموصل و تقع مدينة بعشيقية بين خطي طول 43.10° و 43.3° شرقاً وبين دائرتي 36.22° و 36.33° شمالاً حيث انها تقع في القسم الشمالي من العراق ضمن نطاق أقدام الجبال في المنطقة المتموجة، كما تقع في الجزء الشمالي الشرقي بالنسبة للمدينة الموصل ضمن هضبة الموصل نسبة للأشوريين والتي يبلغ ارتفاعها من ((300-400م)) فوق مستوى سطح البحر.

تتمتع مدينة بعشيقية بآرث حضاري عريق لا سيما في دور العبادة على ارغم من ان المدينة بقت تحتفظ بالمعالم الدينية بل وتطويرها وتوضيح الحالة المعمارية لهذه الدور والخدمات الدينية المقدمة في المدينة .  
يوجد في مدينة بعشيقية جامعان للمسلمين تبلغ مساحتها مجتمعين 6100م<sup>2</sup> ويتسع لقرابة 1300 مصلي .  
بلغ عدد خدمات الدينية في مدينة بعشيقية جامعان للمسلمين وكنيستين للمسيحيين و ستة مزارات ومعابد لليزيديين .

المقترحات

توجيه انظار الحكومة المحلية والناحية لأهمية الحفاظ على المواقع الدينية والتراثية في المدينة وتوجيه لجان علمية وتقنية عالية المستوى تعمل على توثيقها .

ربط قواعد البيانات والاعتماد على التقنيات الجغرافية والواقع المعزز من أجل انعاش القطاع السياحي في المدينة المتمثل في السياحة الدينية  
 إنشاء مجمعات سياحية وفنادق في المدينة لانعاش السياحة الدينية في المدينة ونشر التراث في المدينة .  
 اعتماد الإدارات والجهات ذات العلاقة لتضافر الجهود في الحفاظ على واجهة المدينة الدينية ومنها الخدمات الدينية ضمن المنطقة .

المصادر

- بشير ابراهيم الطيف واخران , خدمات المدن , دراسة في الجغرافية التنموية , المؤسسة الحديثة للكتاب , طرابلس , لبنان , 2009 ص 25.
- مازن عبد الرحمن الهيتي , جغرافيا الخدمات , اسس ومفاهيم , مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر , ط1, عمان , الاردن , 2013 ص 17.
- ابراهيم خليل احمد , النشاطات الطبية والخدمات الصحية في العراق, مجلة اداب الرافيدين , كلية الاداب , جامعة الموصل , العدد 16, سنة 1986 ص 283.
- فتحي محمد مصيلحي , جغرافيا الخدمات , الاطار النظري , تجارب عربية , مطابع جامعة المنوفية , مصر , 2001 ص 13.
- بشار فاروق عبد الكريم, العوامل الطبيعية المؤثرة على استعمالات الارض الزراعية في ناحية بعشيقه, مجلة جامعة تكريت للدراسات الانسانية, جامعة تكريت, كلية التربية للعلوم الانسانية, العدد 28, سنة 2021, ص232.
- ممتاز سليمان خلو- بعشيقه عبر التاريخ, مجلة نور لالش, العدد 14 ص805- عام 2003م مركز لالش الثقافي والاجتماعي في دهوك, مطبعة دهوك.
- أبو فراس, تأريخ بعشيقه, مجلة نور لالش العدد 13, عام 2003 ص 3-4.
- جمال بابان, أصل وتسميات بعض المدن العراقية, بغداد عام 1976 ص26-34.
- وسام عبدالله حسين, النمو السكاني وتركيبهم في مدينة بعشيقه للمدة 1957-2012, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الموصل, كلي التربية, 2014, ص3.
- فضيلة محمد مجدل, تمثيل المعطيات الطبيعية لمنطقة بعشيقه باستخدام نظم المعلومات الجغرافية, رسالة دبلوم عال, جامعة الموصل, كلية التربية, 2014, ص17.
- حسن محمد حيد مرعي, تمثيل خصائص المياه الجوفية في منطقة بعشيقه باستخدام نظم المعلومات الجغرافية, رسالة دبلوم عال, جامعة الموصل, كلية التربية, قسم الجغرافيا, 2007, ص13.
- N.M.S. Numan and R.A. Hammoudi andj chorow Synsdim Cntary Tecnous in the Econe pild Lime Formation's in the iraq and it Geo dynamic implica Journal of African Earth Sciences. Vol. 27. London P.141.
- رشوان محمود الياس , تصميم قاعدة بيانات لدور العبادة التراثية المتضررة في مدينة الموصل , رسالة دبلوم عال , جامعة الموصل , كلية التربية للعلوم الإنسانية , قسم الجغرافيا 2022 ص 33
- فؤاد عبد الوهاب, المظهر الارضي وعلاقته في توزيع المستوطنات البشرية في ناحية بعشيقه, مجلة التربية والعلم, العدد التاسع عام 1990 ص244-248.
- الدراسة الميدانية للباحث بتاريخ 2026/5/16.
- لقاءات مع شيوخ وكبار السن في المدينة ولمختلف الديانات بتاريخ 2026/5/16.